

خفايا الأولياء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نستعين به استغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:30

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:53

العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات مرة فكان مما قال - 00:01:14

انا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا وان الشياطين اجتالت اي بني ادم عن دينهم وامرتهم ان يحرموا ما احللت لهم - 00:01:39

وان يشركوا ما لم انزل به سلطانا وان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت اليك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء - 00:02:16

تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا قلت ربي اذا يسلغ رأسي فيدعوه خبزا قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسنفق عليك وابعث جيشا نبعت خمسة مثله - 00:02:47

وقاتل بمن اطاعك من عصاك فهذه خطبة من خطب النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمات قليلة قليلة المباني كثيرة المعاني وهذه الخطبة الجليلة فيها معان شتى ساقف مع بعضها - 00:03:18

قال الله عز وجل كل مال نحلته عبدا حلال اي اذا جاء بطريق شرعي وكان من عادة العرب قديما آآ من يحرموا شيئا لم يحرمه الله عز وجل عليه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - 00:03:46

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب فكانت الناقة تسبب للالهة لا يحل لاحد ان يذبحها ولا ان يركبها ولا ان يأخذ شيئا من لبنها وهذا كله مما افتراه اهل الجاهلية - 00:04:15

وحرموه على انفسهم برغم ان الله عز وجل احله لهم فبين الله عز وجل ان كل مال اعطاه عبدا طبعاً بشرط الا يكون مالا مغصوبا او ان يكون لاحد الناس فيه حق - 00:04:36

طبعاً هذه يعني احكام اخرى لكن اذا نحل الله عز وجل عبدا مالا صار حلالا له ثم ذكر ان الشياطين اجتالت بني ادم واخرجتهم عن الفطرة السوية فان العبد يولد موحدا مسلما - 00:04:57

لا يولد كافرا كما قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه لم يقل او يسلمانه او يسلمانه. ليه؟ لان الفطرة هي الاسلام - 00:05:22

فطرة الله التي فطر الناس عليها. الفطرة هي الاسلام فكل مولود يولد على الفطرة. اي على الاسلام ثم يذكر هذا الانسان فيتبع دين والديه هكذا تقليدا ثم لا يزال يترقى في دين دينه الذي ورثه عن ابويه - 00:05:49

حتى يكون عمدة لاهل هذا الدين فنحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلنا مسلمين اصل الفطرة الاسلام جاءت الشياطين اجتالت الناس

اي نقلتهم عن دين الفطرة الصحيحة الى الشرك والشرك هو السيئة الوحيدة - 00:06:13

التي تأكل كل الحسنات اذا كان من خصائص الحسنة انها تزيل السيئة كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات فان الشرك لا يبقي حسنة. كما قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته - 00:06:44

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا توجد سيئة تحيط بكل عمل العبد وتأكل كل حسناته الا الشرك والشرك لا يغفر الله عز وجل لفاعله مطلقا ولو تأملت مثلا في سورة الانعام - 00:07:07

ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا بعد ابراهيم عليه السلام لما قال وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قوم ثم ذكر بعد ذلك عدد الانبياء ووهبنا له اسحاق ويعقوب. يبقى عند ابراهيم - 00:07:31

واسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون عاشرهم وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسعى ويونس ولوطا - 00:07:53

وكلا فضلنا على العالمين ثمانية عشر نبيا ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم هؤلاء بالالوف المؤلفة لا يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ثم قال ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا التمتناشر ثمانية عشر نبيا -

00:08:16

والاباء والذرية والاخوان وهؤلاء كما قلت لا نستطيع ان نعدهم ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - 00:08:44

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد اذا الشرك لا حل له الا ان يرجع عن الشرك الى التوحيد ولذلك كل عمل العبد مبني على صحة التوحيد الذنوب مع خطرها واشكالها الكبير - 00:09:05

لكن يمكن ان يكون من ورائها حل عندنا حديث البطاقة مثلا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي رواه الترمذي وغيره وهو حديث صحيح قال صلى الله عليه وسلم يصاح برجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة - 00:09:34

يصاحوا يعني ينادى عليه ويؤخذ من بين الناس فينشر فينشر له تسعة وتسعون سجلا السجل والدفتر يعني مد البصر الورقة طول بعرض كمد البصر. يعني انت لو وقفت في صحراء - 00:09:55

وكنت حاد البصر كم كيلو تقريبا يصل منتهى بصري كثيرا عدة تلوات كثيرة زرقاء اليمامة مثلا دي يعني كانت ترى على بعد مسافات طويلة جدا حتى ان الاعداء يوما حملوا الشجر - 00:10:16

الصف المقدم في الجيش حمل الشجر ومشى به حتى يخدع خصومة رأت زرقاء اليمامة هذا المنظر تحذرت القوم فلما ماتت اقتتلوا عينها وشرحوها يعني فوجدوا ان عينها تمتلى كحلا كانوا عايزين يعرفوا يعني ما هو السر في حدة البصر عند هذه المرأة -

00:10:39

هذا الدفتر الورقة طول بعرض مد البصر وتسعة وتسعون سجلا وكلها ملآنة ذنوبا بالكامل طبعا المسألة يوم القيامة مسألة موازين وضعت السجلات في كفة ومنتظر يوضع في الكفة الاخرى عمل العبد - 00:11:09

اه دي ذنوب وضعت الميزان قال الله عز وجل عبدي هل ترى فيها شيئا تنكره قال لا قال اظلمك كتبت الحافظون قال لا يعني سجلوا عليك ذنبا لم تفعله قال لا - 00:11:40

ايقن العبد بالهلاك فقال الله عز وجل له عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والله انا يستغرب من الذين يفعلون كبائر الذنوب التي تسد عين الشمس - 00:12:09

وهو يسمع قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة ميزان عدل الله عز وجل تبين فيه الذرة ومثقال الذرة قال انه لا يظلم عندي اليوم احد. وان لك عندنا حسنة - 00:12:34

حسنة في مقابل تسعة وتسعين سجلا فيخرج له بطاقة كف اليد مكتوب فيها لا اله الا الله فتوضع هذه البطاقة في الكفة الاخرى فترجح بها وتطيش السجلات قال صلى الله عليه وسلم ولا يرجح باسم الله شيء - 00:12:56

لا يوضع اسم الله عز وجل في الكفة فيرجح به شيء ودخل الجنة حمزة الكناني ابن محامي الكناني له جزء حديثي اسمه جزء البطاقة يقول في هذا الجزء ان هذا ان حمزة الكناني - [00:13:28](#)

راوي الجزء يعني يقول ان حمزة الكناني مؤلفا هذا الجزء قرأ هذا الحديث او قرأ هذا الجزء في مسجد عمرو بن العاص في مصر فلما قرأ حديث البطاقة صرخ رجل وخر ميتا - [00:13:48](#)

قال وكنت ممن صلى علي سفيان الثوري رحمه الله وهو يموت كان هربان كان هربانا من الخليفة سر هرب سفيان من الخليفة انه خشي ان يقترب من الامير او من الوالي فلا يستطيع ان يقول كلمة الحق - [00:14:07](#)

سفيان كان امام اهل الكوفة هرب وذهب الى البصر واجر نفسه كحارس على بستان وده سفيان الثوري حارس على بستان لما رجع البصرة وهو في البصرة ادركته المنية كان رأسه - [00:14:33](#)

في حجر عبدالرحمن آ يحيى بن سعيد القطان او عبدالرحمن المهدي ورجله في حجر يحيى بن سعيد او عبدالرحمن المهدي. طبعاً كلاهما امام كبير وكلاهما من مشايخ الامام احمد بن حنبل - [00:15:01](#)

ومن ائمة المسلمين الكبار بكى سفيان حتى ارتجف جسده فقال له يحيى القطان اتخشى ذنوبك فتناول سفيان تبنة من على الارض עוד قش يعني من على الارض وقال لذنوبي اهون علي من هذه - [00:15:16](#)

انما اخاف سوء الخاتمة وتلا قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون في كثير من المغفلين يقول لك انا ابن حلال وقلبي ابيض زي اللبن الحليب - [00:15:47](#)

ولا بيصلي ولا بذلك يقول لك هسبقك وادخل الجنة يظن هؤلاء ان لهم الحسنى وجسفيان الثوري الذي يضرب في ورعه المثل يقول كذنوبي اهون علي من هذه لان الذنب يغفر - [00:16:08](#)

اذا تاب العبد واناب واعترف اولاً لان العبد لابد ان يعترف انه مخطئ والا لا يغفر له ولله المثل الاعلى في حياتنا العادية ونحن بشر ابنك اذنب ذنباً فلما جئت تعاتبه - [00:16:35](#)

قال لك انا لم اذنب اذا انت مخطئ في تقديرك اذنب ام لا حتى لو اعتذر وقال لك على فكرة انا سارضيك ولكني لم اخطئ انت لا تسامحه حتى يعترف انه مخطئ. ما هو حاجة من الاثنين - [00:17:00](#)

يا الولد مخطئ يا انت المخطئ وانت لا تقر على نفسك بالخطأ ان الولد خطأه واضح شف الرسول عليه الصلاة والسلام في حادثة الافك قبل ان تنزل براءة عائشة رضي الله عنها - [00:17:24](#)

ولاول مرة يتكلم عليه الصلاة والسلام بعدما ظل شهراً لا يقول غير كلمة واحدة يدخل على عائشة يقول كيف فيكم ازيها يعني ولم يكن من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا مع عائشة كما تعلمون - [00:17:45](#)

عائشة في انه صلى الله عليه وسلم لم يكن لطيفاً معها كعادته يقول وكان يريبنني اني لا اجد اللطف الذي اجد منه حين اشتكي يعني هو في اوقات العادية عائشة رضي الله عنها كانت القبة بالنسبة له - [00:18:09](#)

وكانت حبيبته صلى الله عليه وسلم طب لو مرضت بقى كان يكون في غاية اللطف معها. لأ المرة دي فرضت شهراً ومع ذلك لا يقول غير كلمة واحدة. كيف فيكم - [00:18:33](#)

بعد شهر جلس النبي صلى الله عليه وسلم على طرف الفراش وقال جملة كلمة. قال المهادي المرة. قال جملة. قال يا عائشة ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله فان العبد اذا اعترف بذنبه وتاب - [00:18:47](#)

تاب الله عليه. يبقى الاعتراف الاول لابد ان يعترف انه مخطئ. اولاً العبد اذا اعترف اذنب ذنباً كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذنب عبي ذنباً - [00:19:10](#)

فقال ربي اني اذنبت ذنباً فاغفر لي يبقى اعترف الاول اهو قال اذنبت ذنباً ثم طلب المغفرة اني اذنبت ذنباً فاغفر لي فغفر له ثم اذنب ذنباً وقال ربياني اذنبت ذنباً فاغفر لي فغفر له - [00:19:32](#)

ثم اذنب ذنباً فقال ربياني اذنبت ذنباً فاغفر لي فغفر له ثم قال فليفعل عبي ما شاء طبعاً لا يتصور فليفعل ما شاء يعني فليكفر ولا

ايه يفعل الذنوب؟ لا - [00:19:54](#)

فليفعل عبدي ما شاء معناها طالما انه يذنب فيعترف ويتوب ساتوب عليه وقوله تبارك وتعالى فليفعل عبدي ما شاء هذا كقوله تعالى اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم. يعني افعل ما يريد. لا ده تهديد - [00:20:12](#)

كما قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر مع قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر ومع قوله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء يبقئ اعملوا ما شئتم تهديد زي انت ما تقول لابنك مسلا - [00:20:37](#)

زاكر او لا تزاكر انت حر ما تزاكرش العب انت حر. انت حر دي مش معي هو حر معناها ايه معناها تهديد وهناك حديث جميل رواه الامام مسلم حديث جابر ابن عبدالله - [00:20:55](#)

رواه ابن حبان من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عن الجميع يبين لك ان الذنب برغم فداخته الا انه يغفر اذا اعترف العبد وتاب ويبقى عمل الشيطان كله ذهب هباء - [00:21:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه على الماء عرش للكرسي ابليس كبير يقعد على الكرسي ثم يرسل سراياه تترا الى بني ادم كل شيطان معه خط سير - [00:21:40](#)

يذهب فيجتهد بقدر الامكان مع بني ادم يوقعه في الكفر او في الكبائر او في البدعة او في الصغائر او يخليه يتوسع في المباحات التي تؤدي الى المكروهات المهم الشيطان يعمل اي حاجة مع الانسان - [00:22:03](#)

حتى لو كان تقيا يعرقل سيره يوسوس له المهم لا يتركه مش لازم اذا عجز ان يوقعه في الكفر انه خلاص يعني يسلم ويقول خلاص مش قادر اعمل معه حاجة. لأ - [00:22:27](#)

يفعل الشيطان اي حاجة ياخذ اي حاجة من العبد فيرسل سراياه تترا الى بني ادم وبعدين الشيطان مش زي البني ادمين ايه ده يدي له خط سير ويسيبه اتركه لا يوميا - [00:22:41](#)

لابد ان يرى عمله ماذا فعل مع بني ادم لما ينتهي اليوم يجي ابليس عليه لعنة الله يجلس على الكرسي والشياطين كلها تقف طابور اسألهم بقى ماذا فعلت كل ما تركته ما تركته حتى شرب الخمر - [00:23:00](#)

لم تفعل شيء وانت قل ما تركته حتى قتل اباه لم تفعل شيء وانت بقى تركته حتى زنا لم تفعل شيئا زعلان ما بيشتغلوش ايه قتل ابوه يعني اي حاجة - [00:23:27](#)

لحد ما يبجي واحد وانت كمان ماذا فعلت؟ يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله فضل ينفخ فيه بقى يقول له مراتك كل يوم تكلمك وتزعق فيك وتشخط فيك وتعلي صوتها عليك - [00:23:48](#)

الشنبات اللي وشك دي لزمته ايه ابرم شنباتك كده وخليك راجل وعرفتها انك انت لو قلت لها انت طالق هتعيش في الزل والهوان لحد امتي هتفضل كده خرع قل قل لها انت طالق عشان تتأدب وتتربى - [00:24:05](#)

نبتدي حتى احيانا السيدة مش عايز يقول انت طالق يحس ان في حد حرك له لسانه حد بيزقه كده على الطلاق يقول لها انت طالق وتكون بقى الطلقة الثالثة التي لرجعت بعدها الا ان تنكح زوجا اخر ويطلقها كمان - [00:24:25](#)

اول ما يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله حينئذ يقوم ابليس يقف على حيله كده ويلتزم يغضب الحزن ويقول له نعم انت انت انت هو ده الشغل - [00:24:48](#)

طيب الطلاق اليس مباحا ولا حرام؟ طلاق مباح لكن الزنا وشرب الخمر اizard الجار وكل دي كبائر فكيف يغتبط الشيطان لفعل مباح ولا يكثر لفعل المحرمات والكبائر دي قال لك ما هو العبد - [00:25:08](#)

مهما فعل من الذنوب اذا تاب تاب الله عليه بعمل الشيطان ذهب هباء لان العبد لم يذنب انما الطلاق نوع من التشردم للأسرة المرأة تتزوج زوج المرأة يقول لي انا عندي اعباء كثيرة لا استطيع ان اربي هؤلاء الاولاد - [00:25:35](#)

الرجل يتزوج بامرأة اخرى تقول له اولادك لا استطيع ان اربي الاولاد. اين يذهبون بيحصل نوع من التشردم يلتحقوا بكتائب الشيطان الانسية نروح مع العصابات يقطعون الطرق ويسرقون ويقتلون لا في اب ولا في ام - [00:26:00](#)

فيبقى ده بقى هو الاحتياطي الاستراتيجي لابليس على الارض شياطين الانس من خلال هؤلاء سيملاون الارض فسادا ابليس ينظر الى المال الى النهاية ولذلك يقول له نعم انت انت انت - [00:26:20](#)

انت اللي انت اللي فيهم يعني انت اللي اشتغلت صح اذا العبد قد يفعل ذنوبا كثيرة ثم يتوب فيتوب الله عليه وعندنا مسلا آآ توبة الفضيل ابن عياط عياض كان متخصصا - [00:26:43](#)

في فن النادر من السرقة بيسرق اي حد كان يسرق الحجاج شف التخصص يسرق طب الحاج ده زمان واخذ زاده على المخلع على كتافه ورايح يحج يقطع عليهم الطريق ياخذ اللي معهم وياخذ اموالهم - [00:27:07](#)

ويتركه ففي مرة من المرات استخبى لهم في خرابة خرابة يعني بنيان متهدم استخبى لهم كده ورا الجدارة اثنان من الحجاج ماشيين فتبعوا قاموا قاعدين في الخرابة دي بس في الناحية الاخرى من الجدار - [00:27:36](#)

ادي الجدار الفاصل هم قاعدين هنا والفضيل قاعد ساند ايه ساند ضهره منال فواحد بيقول لصاحبه ايه قل له هلم بنا قبل ان يظهر الفضيل وعلينا ياخذ الحاجة منا الفضيل - [00:28:00](#)

كان قلبه مفتوحا انذاك قبول التوبة عفوا كان مفتوحا انذاك للتوبة اول ما سمع الكلمة دي ارتجف جسده وقال اناس يذهبون لحج البيت انا افزعهم واعلن توبته في هذه اللحظة - [00:28:21](#)

في قصة اخرى توبة الفضية. ولا مانع من حدوث القصتين معا انه كان يحب جارية صعد السلم يوما يريد ان ينزل عليه بالليل فكان صاحب البيت المجاور يقرأ اقرأ القرآن - [00:28:48](#)

والفضيلي ماشي طالع على السلم اذا به يسمع قول قراءة القارئ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قال فتسمرت قدمي على الدرج وقلت انا يا رب - [00:29:15](#)

ونزل من على السلم وكان الفضيل ابن عياط الذي يضرب بجوده وعلمه وورعه المثل وكان قوالا بالحق وصار كلمة اجماع هناك امام من ائمة المسلمين ايضا لا يعرفه الا اهل الحديث - [00:29:36](#)

وهو عبدالله بن مسلمة القعنبي من تلاميذ ما لك ومن مشايخ البخاري ومسلم القعنبي ده كان يشرب النبي يشرب الخمر يعني وكان معه صحبة من الاحداث شوية شباب ما لوش شغل الا الفساد - [00:30:01](#)

ففي يوم من الايام جالس على الطريق ينتظر اصحابه ليشرب معهم واذا رجل يركب حمارا وحوله امة من الناس ايه اللي ماسك لجام الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك رقبة الحمار - [00:30:31](#)

المنزر ده لفت نزره يعني فطلع لانه جريء بيشرب يعني ما عندوش حياء ما عندوش قطرة ماء في وجهه قام قايم مخترق الامة دي كلها ووصل للحمار الداء ومسك لجام الحمار. وقفه - [00:30:50](#)

وقال للذي يركبه من انت؟ قال شعبة قال ومن شعبة ده في واحد في البصرة لا يعرف شعبة ابن الحجاج ده شعبة ده كان نار على عبد كان اشهر من الخليفة - [00:31:14](#)

لكن زي ما قلت لك شباب مفسدون ما يعرفوش اهل الديانة فالجماعة اللي لما قالوا من شعبة فالجماعة اللي حوالين الحمار من التلامذة قالوا محدث قال وما محدث؟ شغلته ايه يعني - [00:31:34](#)

قالوا محدث قال وما محدث بيبيع ايه يعني؟ شغلته بيقول احاديث وقال لشعبة حدثني طالما البضاعة بتاعتك احاديث قل لي اي حاجة شوف بقى العالم اختر له حديس بالزبط مزبوط تمام منطبق عليه - [00:31:57](#)

مش يقول له اي كلام مراعاة مقتضى حال المخاطب مش هي دي البلاغة؟ مرتضى حل المخاطب قال له حدثني قال حدثنا منصور اللي هو ابن المعتمر يعني الربيعي بن حراش - [00:32:27](#)

عن ابي مسعود البديري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ادهالو بالزبط - [00:32:49](#)

يعني عايز يقول له انت لا عندك حياء ولا عندك اي حاجة ولذلك انت بتفعل ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. سبحان الله كان

بقى قلب القعبي كان مفتوحا - 00:33:09

دخلت كلمة شعبة فيه وانتقلت خلاص عزم على التوبة وعلى احتقار ماضيه بالكامل ذهب الى البيت كسر الجرار جرار النبيذ وقال لاهه اذا جاء اصحابي قولوا خرج خرج ثم سأل - 00:33:23

من اعلم الناس حتى الزمه قالوا ما لك فرحل القعبي الى ما لك في المدينة ولا زال يترقى بالعلم والعبادة حتى كان كلمة اجماع ابو حاتم الرازي احد علماء الحديث ونقاده - 00:33:50

وكان متشددا يعني لا يكاد يقول في الرجل ثقة الا اذا كان يعني عشرة على عشرة في الحفظ يقول ما رأيت احدا يحدث لله بقول لك من من صبي يشرب مع الصبيان - 00:34:17

حتى صار والله حسيبه من اولياء الله اخذ على مالك الموطأ وموطأ ما لك له روايات كثيرة. منها رواية القعبي وتجد كثيرا من احاديث ما لك في رواية القعبي في صحيح مسلم - 00:34:41

كثيرا ما يحدث عن القعبي عن مالك بعد ما شبع من مالك اراد ان يرجع الى البصرة ليدرك شعبة. ما هو شعبة ده كان سبب هدايته لما قال له انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت - 00:35:05

ده كان سبب هداية القعبي فرجع للبصرة ليسمع من شعبة فوجد شعبة قد مات فلم يسمع القعبي من شعبة الا هذا الحديث الواحد العبد المذنب ذنوبه كثيرة يمكن ان يفتح قلبه لمقتضى كلمة - 00:35:24

تغير حياته بالكامل ولذلك ينبغي على من يتصدر لوعظ الناس الا يمل من تكرار الكلام ممكن اسمعوا مني هذا هذه المحاضرة في الوعظ اسمعوا مني المحاضرة دي مرة ثانية برضه - 00:35:50

وثالثة ورابعة لا يفتح قلبك الا في المرة الرابعة وانت جالس قلبك في كل واد منه شعبة ممزق لا يفتح القلب الا في لحظات لا يعرفها الا مالكة تبارك وتعالى - 00:36:11

تستقر الكلمة فيه تغير حياتك بالكامل وانا اذكر قصة ذكرتها مرة قبل ذلك ولكنها آآ يعني آآ تصبح مثالا واقعييا معاصرا لما اقول من انفتاح القلب في شرق الهرم عندنا في مصر - 00:36:37

ده قديما كان معروف انه شارع الراقصات والحانات كان فيه مسجد في شارع الهرم وكان فيه اسبوع علمي زي الاسبوع اللي انتم عاملينه ده وكان الاسبوع عن المرأة المسلمة كل شيخ من الشيوخ يأتي يتناول جانباً من حياة المرأة المسلمة - 00:37:11

ويسلط الاضواء على هذا الجانب من كتاب الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي بعض الناس الذين لا مروءة عندهم. بيتصور ان البنت لما تكون خدامة ان عرضها سهل يعني - 00:37:38

خدام لكن انا راجل سيد البيت وانا راجل عندي اموال وانا راجل عندي مركز كبير والكلام ده فممكن اشترى البنت ادي لها قرشين وتتنازل عن عرضها لما وجدت مضايقة في البيت تركته وذهبت الى بيت اخر - 00:37:54

وجدت اليه مضايقة ذهبت الى بيت اخر حتى يأس ويغني اغلقت ابواب الفرج امامها وفي لحظة ضعف انساني تحصل لكل انسان كانت بتجلس مع امرأة ما شكت لها انا والله بروح البيوت وبلأقي معاكسات والكلام ده وزهقت من العيشة خلاص - 00:38:11

قالت لها بتأخدي كم في البيت يعني؟ بخمسين جنيه ولا بعشرين جنيه عشرين جنيه يا هبله انت وهشغل لك شغلانة تأخدي من وراها ذهب ايه اشتغل ايه؟ تعالوا اشتغلوا رقاصة - 00:38:36

ده انت هناك كل العالم اللي بيتفرجوا عليك مساطيل شاربين خمر وناليلين منين اي واحد بيقوم مطلع الفلوس بتاعته مديها لك بس هحك فيك مرة ويتنيل عليك مرة استحملي - 00:38:51

وهتأخدوا الوف مؤلفة ويبقى عندك بيت ملك واتجوزي اخواتك وتتزوجي وبتاع والكلام ده وقعت تعرض عليها المسألة في لحظة ضعف الانساني دي حتى قبلت البنت انت رايح تشتغل ايه مساعد رقاصة - 00:39:10

يعني ما هي مش ممكن تطلع لازم تعني الفن الاول والرقص بقى له قواعد. مش يتنطط على البتاع وخلاص يبقى اسمه رقاص. لأ في قواعد تهز ايه وتسبب ايه وتعمل ايه والحدوتة دي - 00:39:25

فعلى بال ما تتعلم تبقى رقاصة محترفة يعني والكلام ده خدت لها شوط في الايه في التعلم ده لحد ما بقت رقاصة كويسة ومقبولة وبدأت ايه تاخذ الوف في هذا اليوم - [00:39:39](#)

اللي هي كتبت فيه الورقة كانت وصلت الى مرحلة من اليأس والزهق من العيشة ديت والجماعة المساطيل اللي بيرموا جنتهم عليها والكلام ده وصل الى مداه فرايحة تاخذ النمرة بتاعتها - [00:39:55](#)

الفقرة بتاعتنا اللي هترقص فيها وهي ايه تقدم رجلا وتؤثر احدى الشارع واسع. رايح وجاي المسجد في الناحية دي وهي ماشية على الرصيف بتاع الشارع الثاني شعرت بعطش شديد عايزة تشرب بتبص وجدت مجموعة من القلل الفخارية دي - [00:40:11](#) محطوطة على آآ استندات حديد امام المسجد عبرت الشارع لتشرب ما عندهاش اي حاجة جاية تحضر محاضرة ولا تعرف ان في محاضرة ولا اي حاجة عبرت الشارع وهي بتشرب - [00:40:41](#)

سمعت من المحاضر كلمة عزمت على التوبة في الحال كتبت الورقة دي ووصلت الورقة دي للمحاضر لما كلمها وحكت له هذه القصة وقالت الا يوجد رجال يتقدمون لنا ونعمل نشتغل خدامين تحت رجليهم - [00:41:01](#)

بس يعفون من هذا الحرام تريد ان تتجنب تريد ان تتجنب وتجلس في بيتها البزر بزرتها طيبة كرهت هذه الحياة وكانت هذه المناظر وكانت رؤى المساطيل للذين يشربون الخمر ويهزون ويتكلمون بكلام جارج وخارج - [00:41:25](#) عشان كده بيبقى فيه نساء انحرفنا ليس رغبة في الانحراف ولكن يأسا من وجود فرج عشان كده احنا بنقول اصحاب الزكوات ونقول للمؤسسات الخيرية لابد ان تتحروا هؤلاء العصاة حتى تنظفوا المجتمعات - [00:41:52](#)

في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج فلقي رجلا لا يعرفه والدنيا ضلمة اعطاه الصدقة ومشى فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق - [00:42:23](#) يعني انا وضعت اموالي في يد سارق لا حول ولا قوة الا بالله وظن الرجل ان الصدقة لم تجزى فعزم على ان يعيد الصدقة مرة اخرى لعلها تقع في يد مستحق - [00:42:54](#)

طلع بالليل وفي الضلمة كده لقي امرأة فوضع الصدقة في يدها ومضى فاصبح الناس يقولون وصدق الليلة على زانية زانية ده ايه الحكاية ده انا زي ما بيقولوا في الامسال قليل البخت يلاقي العضم في الكرش - [00:43:16](#) ما بتجيبش عمرك تتصور كرشة يبقى فيها عظم؟ اهو قليل البخت بقى. هو تصور بقى انه للمرة الثانية يضع الصدقة في يد من لا يستحق فعزم على ان يعيد الصدقة مرة اخرى تصدق يعني - [00:43:40](#)

لعلها تقع في يد من يستحق فخرج في اليوم الثالث الضلمة برضه فلقي رجلا لا يعرفه تواضع الصدقة في يده فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني. يعني مش محتاج - [00:43:57](#) وقبل ان يعيد التصدق للمرة الرابعة جاءه ملك في صورة رجل قال له اما صدقتك فقبلت المهم تطلع منك تروح في اي مكان شيه ما يخلصك انت بتتحري نعم لكن تحريت ثم خدعت - [00:44:21](#)

ووضعتها في غير الموضع الذي تريد خلص اما صدقتك فقبلت واما السارق فلعله يستعذ واما الزانية فلعلها تتوب واما الغني فلعله يخرج الذي عنده يغار فيخرج الذي عندك هذه ثمرة التصدق على اهل المعاصي - [00:44:45](#) طبعا بشرط ان تعلم انه لن يستعين بالمال على معصية الله. وده يحتاج الى كتيبة من المراقبين النهاردة في حي من الاحياء انا اوظف رجل اعطيه الزكاة وكل ابحت لي عن العصاة في هذا الحي - [00:45:18](#)

يبتدي ساعد هذا العاصي كله انت بتصلي في انهي مسجد عايز اقابلك اين تصلي؟ ممكن ما يكونش بيصلي خالص بس عشان المبلغ اللي انت بتديه له لازم يا ابني يقول لك باصلي في مسجد فلان. قل له طب خلاص هنلتقي في صلاة العصر في اليوم الفلاني - [00:45:41](#)

يبقى انت اجبرته على ان يصلي وان يرتاد المساجد علشان المال وبعدين تتعاهده اخبارك ايه؟ واخبار ولادك اتجوزت مين ولم تزوج من عندك مشاكل عندك ديون عندك كذا عندك كذا - [00:46:01](#)

وانا جربت شيئا من هذا مع كثير من الناس مش مع واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا مية مع اكثر من كده منهم واحد كان اسمه يربع

اول ما يقولوا فلان قتال قتل - [00:46:17](#)

بتخاف منه عمل مشكلة دخل السجن خرج من السجن اول ما خرج من السجن لقيته على باب البيت عندي قلت له اهلا يا اخي ازيك؟

قال لي اهلا وسهلا. قلت له اسمك ايه؟ قال لي اسمي محمد - [00:46:35](#)

خير يا محمد قال والله انا لسه خارج من السجن وعلى البلاطة ما عنديش مليم واحد وكت مجرم وعاييز طريقة حتى اعيش في

الحلال لحد النهاردة انا اتعهدو واكفيه كان من ثمرة هذا - [00:46:55](#)

انه التزم بالصلاة اعفى لحيته امرأته انتقبت بناته بنت انتقدت وعنده بنتين كمان لابسين الحجاب انت عارف ده بياخد شهر كم مسلا

مبلغ تافه يعني متين جنيه وسيم فيه شوية رز على شوية فاصوليا ولوبيا وسكر وزيت والكلام ده - [00:47:24](#)

كفيما المجتمع شر واحد كهذا ممكن انتهت الاعراض ممكن يسرق الناس ممكن يقتل بميتين تلتميت جنيه يا بلاش فيبقى اذا اي

مؤسسة من المؤسسات تريد ان تنفق اموال الزكاة؟ لابد ان تعطي اموال الزكاة لمحترف. محترف دعوة - [00:47:50](#)

مش يبقى همي اطلع الفلوس كيفما اتفق تذهب الى اي حد. لأ نحن لسنا دولة. احنا مؤسسة واموالها معلومة يبقى لابد ان نستخدم

هذا المال في دعوة الناس الى الله - [00:48:17](#)

في ناس بتاخذ الفلوس بتستخسر يقول لك اللي بييجي منهم فايده هات هات وخلاص والانحراف بتاعه كما هو احنا عملنا ايه

بالفلوس جمعناها من اموال الناس المتصدقين ووضعناها في غير موضعها لأ - [00:48:34](#)

كما كنت انت حريص على ان توصل المال الى هؤلاء ضع المال بين يدي رجل او رجال عندهم فقه في واحد يقول لك انا لا يمكن ادي

العاصي مليم واحد - [00:48:53](#)

ليه؟ ده بيعصي الله. ادي للملتزم ماشي انا معك في المسألة دي تدي الملتزم اه لكن الملتزم اذا لا اذا لم تعطه لم يترك التزامك مش في

سهم في الزكاة. سهم المؤلفة قلوبهم - [00:49:08](#)

كان الرجل لا يسلم الا طمعا في المال فاذا حسن اسلامه استنكف ان يأخذ مالا للاسلام ولذلك توقف هذا السهم في زمن عمر بن

الخطاب لان الذين كانوا يأخذون سهم المؤلفة دي استنكفوا ان يأخذوا على الاسلام مالا - [00:49:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعطي الرجل وادع غيره وهو احب الي اكله الى ايماني لو هيلحس التراب لن يكفر بالله ولن

يترك الالتزام ولن يترك الاسلام فمعاملة العصاة تحتاج الى فن والى فقه - [00:49:47](#)

مجتمعات المسلمين ملآنة بالانحراف. طب ما انا ادور على هؤلاء المنحرفين واستعطفهم بالمال واضمهم لي اضم رجلا شاردا الى ركب

المؤمنين ايها الاخوة ما جاع فقرأنا الا بعدما ذهب المال الى سفهائنا - [00:50:11](#)

فالمسألة تحتاج الى فقه اذا. الشاهد يعني الذي جعلني اطوف واحوم في هذه القصص ان القلب له احوال ينفتح في الوقت الذي لا

تعرف انت متى ينفتح لانه ليس ملكا لك - [00:50:39](#)

برغم انه قوام حياتك وانه آآ وانه ينبض بدمك الا انك لا تملكه الم تر الى رجل يوما احب امرأة وعشقها وكادت ان تتلف نفسه فقيل له

اتركها قال لا استطيع - [00:50:58](#)

لو كان قلبه بيده ما كفر لحظة ولا عصا له لكن قلبه بيد ربه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذه الاية الباهرة في

قسمه فيقول لا ومقلب القلوب - [00:51:25](#)

وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك القلب له لحظات بينفتح فيها الانسان اذا كرر الموعظة مرة بعد مرة بعد مرة ربما

انفتح قلبك لمقتضى هذه الموعظة. اذا يا اخوانا - [00:51:48](#)

الذنوب خطيرة جدا لكنها يمكن ان تسمح كلها بتوبة نصوحة لكن الشرك لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن

يشاء وقال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. اهي دي الذنوب - [00:52:08](#)

شف الاية دي مع الاية التي قلتها انفا. ان الله لا يغفر ان يشرك به مقفولة اما في الذنوب قال قل يا عبادي الذين اسرفوا اسرفوا يعني

تجاوزوا الحد في الذنوب - 00:52:36

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلا تستعظم ذنبا فعلته فذنبك مهما عظم شئ ورحمة الله وسعت كل شئ - 00:52:57

ولذلك لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لان رحمة الله عز وجل كما تعلمون في الحديث في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الرحمة - 00:53:24

مائة جزء انزل على الارض جزءا واحدا من لدن ادم عليه السلام الى ان ينفخ في الصور جزء واحد انت احيانا تكاد تموت رحمة لانسان مبتلى وتستغرب من هذه الرحمة التي في قلبك - 00:53:43

بالذات يعني رحمة الوالدين بالولد يعني يبقى الاب جائع يا ريت الابناء يستوعبوا الدرس قبل ان يكونوا اباء ويعقهم ابناءؤهم ليتهم يستوعبوا الدرس وان تفتح قلوبهم حب الوالد الولد حب فطري - 00:54:08

مغلوب عليه تلاقي الولد فاسد وسيء والكلام ده وابوه بيحبه ويخاف عليه واذا غاب عن الساعة المعلومة اللي يرجع فيها قال بيرفر. ويسأل كل اصحابه اين الولد وساعات يبقى زي المجنون وهو يبحث عن الولد الفاسد اللي بيتعبه ويبعق ويبشتمه -

00:54:35

والام اشد رحمة بالولد مين الاب؟ حب الوالد الوالد ولد حب فطري حب الولد لابيه تكلف ولزلك يستحيل اب يقتل ابنه لو قتل ابنه يبقى مجنون لذلك لا يقاد منه - 00:54:59

لا يقتل الوالد اذا قتل ابنه ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يقاد للولد من والده ان الوالد اذا قتل ابنه يبقى جن بخلاف الابن ممكن يقتل اياه ليرث - 00:55:27

وممكن يحجر على ابيه وابوه رجل عاقل مرة جاءني جماعة يستفتون حكاية ما رأيت اغرب منها آآ غني جدا رأس ما له سبعميت مليون الراجل بتاع اكتشافات للبترول عنده معدات والكلام ده وحقول - 00:55:47

يروح اي حقل من الحقول هو اللي بيكتشف ويعمل الكلام ده لم ينجب الا ولدا واحدا لكن رزقه الله عز وجل بامرأة سوء علشان هو كان اسوأ منه ما ركعهاش في حياته - 00:56:21

وانت عارف بقى العلامة اللي زي دول هينصوا حياتهم في الجو راكب الطائرة ورايح هنا ورايح هنا ومش عارف ايه ويجيب الات شفاكم ومهندسين واختراعات انت عارف الناس اللي زي دول لما بيروحوا البلاد اللي هناك اشرب الخمر وعقر النساء

كده يعني - 00:56:42

لكن انظر الى حلم الله عز وجل الراجل ده لما حصلت له الحادثة اللي انا هاحكيها دي كان سنه ثلاثة وسبعين سنة يعني بدأ حياته العملية ابن خمسة وعشرين سنة يعني - 00:57:06

سنين طويلة ربنا سبحانه وتعالى مدد له الحب لم يعاجله واخر الحساب الولد ده الابن الوحيد زي ما قلت لكم هو اللي عايش ولا ياخذ بال ابوه. بل بالفعل هو اللي واخذ مال ابوه - 00:57:23

كل حاجة تحت امره بالطائرات ويعمل المش عارف ايه الكلام ابن الابني الوحيد الام بقى لانها السيئة وشر الرجال من تؤدبه امرأة قاعدة تزن بقى على الولد وابوك بيعمل ويبخل ويبسوي والكلام ده من زمان يعني - 00:57:43

وانا لو لك انت كنت سبت البيت ومشيت والكلام ده حياة زل شربت الزل انواع عشان خاطرك انت طبعا الولد متعقد من ابوه في دماغ الولد يحجر على ابيه وياخذ الفلوس - 00:58:06

طب ما هي ابني الفلوس بتاعتك هو حد هياخذ فلوس؟ الراجل ده لو مات الصبح ادى الوريث بتاعه انت مستعجل تحجر عليه ليه يعني؟ لماذا عقوبة راح لبعض المحامين والمستشارين وبتاع وبرطل لهم ود لدا رشوة خمسة مليون وده عشرة مليون والكلام ده

اثبتوا على الاب ايه - 00:58:23

الحج وطلع ايه طالع الصك بقى بالحجر على هذا الواد الاب ما عرفش بالقصة دي الا على بعد ما القضاة ثبتوا الحكم عليه سعادة اي

تاجر بيبقى له فلوس عند الناس زي ما الناس لها فلوس عنده - 00:58:48

فكان فيه احداشر مليون عند واحد كده حجر عليه ما عدش عنده ولا مليم خلاص راح للراجل ده قال له لو سمحت اديني الحداشر مليون حصل كزا وكزا وانا ما عدش عندي ولا مليم - 00:59:08

حداشر مليون يقضي بقية حياته وحط الحداشر مليون باسم اخيه. اللي هو عم الولد الولد عرف ان في حداشر مليون خلي بالك ان الولد خد سبعميت مليون احداشر مليون دي يعني الفكة اللي بيحطها في جيبه يشخشخ بها كده - 00:59:32

يعني الحداشر مليون دي ولا حاجة ها ريال ولا ريالين يعني؟ بجانب الثروة الضخمة اللي الولد عرف ان فيه حداشر مليون حصل له نوع من الهيستريا وقعد يدعس كده وحسف لحد ما عرف ان حداشر مليون عند ايه عند عمي - 00:59:53

رايح لعمه معه مسدس قال له حداشر مليون بتاع آآ ابويا فين قال له يا ابني ابوك ما ادانيش حاجة. قال له بص بقى من الاخر كده. جالي حداشر مليون يا روحك - 01:00:09

طلقة رصاص واحد طلع حداشر مليون عمه اداله الحداشر بيت الابن ممكن يعمل كده. يفعل هكذا في ابيه. لكن الاب لا يمكن يعمل كده الولد يمرض الاب اذا كان غنيا ينفق كل ما له لاجل ان يبرأ الولد - 01:00:22

ويذهب الى اخر مكان في الكرة الارضية ويبسمع كلام اي حد. واحد يقول له ده انا عارف دكتور في استراليا وواحد بعضه على استراليا يروح ما يلاقيش حاجة. يقول له عارف دكتور في امريكا. عارف دكتور في آآ روسيا. عارف دكتور في يلف الكرة الارضية - 01:00:48

ويبيكي لمرض الولد ويجمع الاطباء يقول له منظور الطب يقول ان الولد ده هيموت ريح نفسك وفر مالك ها ومتعه خليه ياكل اللي نفسه فيه ما خلصت العملية خلاصانة الاب يقول لأ برضو - 01:01:05

مسألة الحياة والموت ده بيد الله مش بيد حد ولا انتظر من الله معجزة انه ينقز الولد ده ويستمر نزييف الانفاق حتى يفلس الوالد ويستلف من خلق الله علشان يكمل علاج الولد - 01:01:27

وفي الاخر يموت الولد ترى هل يندم الوالد او الوالدة طبعاً؟ يعني لما اقول للوالد ما اقصدش ان انا الحي الوالدة يعني هل يندم الوالد على انه لم يسمع كلام الاطباء اللي قالوا له من ثلاث اربع شهور الولد ده ميت ما فيش فايده - 01:01:45

ها هل يندم انه انفق ماله؟ ابدأ. هل يندم انه آآ اقترض من الناس ابدأ بل وهو يضع الولد في الحفرة يبكي عليه بالدمع الهاتون حزين عليه ويبكي عليه ولا يندم قط انه فعل ذلك - 01:02:03

لا جهاد لم يوصي الله عز وجل الاباء بالابناء مطلقا في كتاب الله الا في موضع واحد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. بس اما سائر الايات يوصي الابناء بالاباء - 01:02:30

وصينا الانسان بوالديه احسانا وصينا الانسان بوالديه حسنا ليه لان الوالد كما يقال لا توصي حريض الولد بيبحب ابنه حب فطري بخلاف الولد انا اريد ان اقول نحن في امس الحاجة الى اعادة النظرة مرة اخرى في مجتمعاتنا - 01:02:53

ايها الاخوة نحن عرب واحد يقول طب ما انا عارف ان احنا عرب اقول لك الرجل العربي يقتله شيان الشهوات المقام الاول شبهات بس الشهوات في المقام الاول الغرب تقدم ووصل الى مراحل متقدمة جدا وكل التكنولوجيا الموجودة في بلاد المسلمين - 01:03:22

الا ما ندر من صنع ايديهم واحنا تخلفنا لاننا اغبياء واللي ما عندهاش مواهب لا والله الامة ملانة بالمواهب طب هم تقدموا لانهم اعفة وعندهم مروءة ابدأ وشراب خمر ويقتلون خلق الله. طب ازاى تقدمت - 01:03:59

والعرب تأخروا. قال لك العرب لهم تركيبة لابد ان يعرفها من يدعوهم الى الله تركيبة العربي انه اذا وقع في الشهوات لا يخرج منه اذا زنا لا يفيز اذا شرب الخمر - 01:04:27

لا يفيد انما في الغرب يزني وينتج يشرب الخمر وينتج يقتل وينتج اذا عنده شذوذ جنسي وينتج العرب لأ العرب لو وقع في الشهوة لا يخرج منها انتم عارفين حرب البسوس وحرب الدحس الغبراء - 01:04:49

اخذت ثمانين سنة من حياة العرب لاجل فحل وناقة ثمانين سنة حتى كادوا ان يتفانوا جميعا علم اعداؤنا هذا فاغرقوا بلادنا

بالشهوات القنوات الجنسية الخالصة المجلات الجنسية العهر كل ده يلقي في بلاد المسلمين القاء - [01:05:13](#)

ولذلك لا يستيقظون هذه الامة اذا ارادت ان تستيقظ وتأخذ ريادتها وهي احق الامم بالريادة لما عندها من الفضائل فينبغي ان نغلق باب الشهوات وان يكون هناك قرار حاسم لا رجعة فيه - [01:05:41](#)

باغلاق باب الشهوات بالكامل عن بلاد المسلمين اذا فعلنا ذلك كنا في مقدمة الرجل الجهاد اقولها كالنذير العريان الذين يمشون على خطى النبي صلى الله عليه وسلم يتشبهون به حتى في هذه - [01:06:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لقومه انا النذير العريان ليه اسمه العريان ليه هناك تفسيران يعني التفسير الاولاني ان رجلا علم ان الجيش سيدهم قومه وكان متخففا من ثيابه - [01:06:27](#)

قال لنفسه لو لبست ثيابي لدخل العدو. فخرج الى الناس عاريا ينذرهم العدو ان لما يلبس القميص ده هيكون العدو دخل ما فيش وقت العريان عشان كده وقيل العريان لان - [01:06:49](#)

قوم اذا كان لهم خصم عدو ومنتظر انه سيدهم كانوا يرسلون جاسوسا مكان الجاسوس ده اذا علم بقدوم العدو يقف على قمة اعلى جبل ويلوح بثوبه كعلامة انذار للقوم. اول ما يروا الثوب هكذا في الهواء - [01:07:09](#)

يعرفوا ان العدو قادم فليل فيه النذير العريان الكلام الحقيقة ذو شجون والكلام طويل وانا جعلت حديث عياض ابن حمار المجاشيع مفتتحا لما اريد ان اقوله لكم ان اقوله لكم - [01:07:32](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح قلوبكم بمقتضى ما اقول وان يهدي وان يهدي بنا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:48](#)

لله رب العالمين - [01:08:06](#)